

لسان العرب

(برس) البرُسُّ والبُرُسُّ القُطْنُ قال الشاعر تَرُمِي اللَّغْمَ على هاماتها
قَزَعاً كالبُرُسِّ طَيَّـرَهُ ضَرْبُ الكَرَابِيلِ الكرابيل جمع كِرْبَالٍ وهو مِنْدَفُ
القطن والقَزَعُ المتفَرِّق قِطَاعاً وقيل البُرُسُّ شبيه بالقطن وقيل البرس قُطْنُ
البَرْدِيِّ وَأَنشد كندَيْفَ البرُسِّ فوقَ الجُمَاحِ والنَّـبَرَّاسِ المصباح قال ابن
سيده رحمه اللّـه تعالى وإِـنْما قَضَيْنَا بزيادة النون لأن بعضهم ذهب إلى أن اشتقاقه
من البُرُسِّ الذي هو القطن إذ الفتيلة في الأَـغْلَبِ إِـنْما تكون من قطن وذكره الأَـزْهَرِي في
الرباعي قال ويقال للسنَنِ نَبَرَّاسٍ وجمعه النَّـبَرَّاسُ قال ابن مقبل إِذ رَدَّـهَا
الْخَيْـلُ تَعْدُو وهي خافِضَةٌ حَدَّـ النَّـبَرَّاسِ مَطْرُوراً نَوَاحِيهَا أَيْ خافضة
الرماح والبَرَّاسُ حَذَاقَةُ الدليل وبَرَّاسٍ إِذَا اشتد على غريمه وبُرَّسَانُ قبيلة من
العرب والبَرَّـنَسَاءُ النَّاسُ وفيه لغات بَرَّـنَسَاءُ ممدود غير مصروف مثل عَقْرَبَاءَ
وبَرَّـنَسَاءُ وبَرَّاسَاءُ وفي حديث الشعبي هو أَحَلَّ من ماءِ بُرُسٍ بُرُسٌ أَجَمَةٌ معروفة
بالعراق وهي الآن قرية واللّـه أَعْلَمُ